عل ابيب شارع منه يسرائيل رام ٢

س. پ. ۱۹۹ تلفون ۲۸۸۰

תלראביב. רחוב מקוה ישראל ג

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str

P.O.B. 199 Telephone. 3880

في غذاء أهالي البلاد ولا سما الطبقات

الفقيرة و العباملة منهم . لذلك كان مم

لاجباع في حيفا بحث الطرقوالوسائل

يوم الثلاثاء ١ شباط ١٩٤٤

الاشتراك :

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا.

في الحارج: عن سنة ٥٠٠ ال

חקיקת אל־אמר – עתון שבועי

جريدة اسبوعية مصوءة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

Colinary Colinary

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

الاصطناعية . واكبر دايل على ذلك

توسع تربية الاخاك في منطقة بيسان.

(فيوس) في طليعة الشتغلين بتربسية الاسماك. ولا تنحصر اعمالها في البرك

الاصطناعية فقسط ، بل تشمل محيرة

طبريا ومحيرة الحولة، ثم تمتد الىالبحر

المتوسط ايضاً ، حيث تستعمل وسائل

وطرق الصيد الحديثة المتقنة بمساعدة

خبراء اختصاصيين. وقد انشأت الوكالة

اليهودية بعض القدرى التي تعتمد على

صيد الاسمساك وتربيتها كمصدر رئيسي

للارتزاق،بالاضافة الى الاشتغال بالزراعة

الاعتيادية .

وتأتى القرى العالية المستركة

استغلال الوطنية الزائفة

لهضم حقوق العمال

تنشر الصحف العربية من وقت الى آخراخباراً عن حركة العال اليهودية في هذه البلادءالعروفة لدى العرب ايضاً باسم الهستدروت واكثر تلك الاخبار يتعلق بالكفاح المستمر الذي تقموم به المستدروت لحل اصحاب المعامل على رفع اجور العال وتحسين شروط عملهم الح.

اما الشي الذي تخفيه الصعف

العربية عن قرائها ، فهو أن من أهداف الهستدروت ايضا مساعدة العال العرب على تحسين حالهم ورفع مستوى حياتهم، عيث يصبح جميع عال فلسطين ، على اختلاف اجناسهم ، كتلة متساوية متحدة متضامنة. لذلك ساعدت المستدروت فثة من العال العرب في حيفًا على انشاء منظمة عالية تحــت اسم واتعاد عال فلسطين، ثم السعت هدد النظمة وانشئت لهـــا فروع في سائر المعن الفلسطينيةوفي قراها وممسكراتها ايضاً. وقد اظهر فرع يافا نشاطاً كبراً في المدة لاخبرة واسدى خدمات جليالة للعال المرب وخصوصاً لمال التنظيفات في بلدية يافا ، على ما يطالعه القارى في غير مكان من هذا العدد .

واخيراً انضم عال معمل معروف في يافا الى فرع «اتحاد عال فلسطين» ايضاء لان اصحاب للعمل الحاليين اجحفوا

بمقروق الوسال فما يتعسلق بعلاوة غلاء للميشة وشروط المميل الاخرىءرغم قرارات الحكومة ولجانها بهذا الشأن . وبعد الن طالبت ادارة فرع الأتحاد ادارة العمل عنع المال حقوقهم المشروعة ، اقام اسحساب العمل القيامة وجماوا ينادون على رؤوس الاشهاد بان : والهـستدروت تـمي الي هدم معمل عربي وطني، ولم يكتف اصحاب الممل بهذا بل استخدموا جريدة عربية في يافا ، اخذت تنشر لهم الدعاية، مُساربة على وتر الوطنية .

اما الحقيقة الواقعية فهي ال واتحاد عبال فلسطين، لا يرميمن وراء عمله سوى الى زيادة اجور العال العرب وتحسين شروط عملهم الاخرى ليسالاي وهو بهذا يقوم بذات العمل الذي تقوم به الهستدروت منذ تأسيسها ازاء اصحاب المعامل أليهود في تل ابيب وحيفاوغيرهما من البلدان والقرى . فهل ترى يدعي مساحب الممسال، أو الصحيفية اليافية التي تنشر المعاية له ، ان المستد روت فی گفاحها ضد شرکہ یهودیة، هجملت همها ورائدها عرقلة اعهال هذه الشركة وتأخير نشاطها» الح ؟ هذا ومن يطالع الصحف يلاحظ أنه لا يحكاد يمر يوم واحد دون ان تنقــدم الهـــتدروت ألى احد للعامل اليهودية في البلاد بطلب



ملاحون بريطانيون يهتفون جزلين لدى عودمهم الى ميناء انكليزى بم بعد ان اغرقوا ٣ مدمرات المانية .



صيد الاسماك في يحيرة الحولة .

اقتصاديات فلسطين

ربية الاسماك

انعقب مؤخراً اجتماع خاص في حيفا للمشتفلين في تربية الاصالاحسب الطرق العلمية الحديثة. وهذا الفرع الجديد الذي ادخل مؤخراً على القرى اليهودية في البلاد، لا يزال في عهد الطفولة ؟ غير انه يتقيدم بخطوات واسعة الى الامام .

اما اهم نوع من الاسماك، الدي يربيه هؤلاء الزارعون فهو سك (الشبوط) ذو اللحم اللذيذ.ويقبل سكان الدن على شراء هذا النوع الشهى، رغم انـه لا يزال غالي القيمة نسبياً لقلته في البلاد ولاسباب اخرى أهمها كون تربية الاسماك لا تزال في طور

او عطالب لصالح العال وخيرهم. ذلك ان الظروف التي تجتازها هي ظروف شاذة غيرطبيعية ، لا استقرار فيها في حقسمل الاقتصاديات. وهـ فما رغم كون حال العال اليهود احسن بكثير من حال العال

نعم ان نمة رجميين استغلاليسمين بين امحاب المعامل اليهود ايضاء يتشدقون باسم والوطنية والاماني السامية مدعين ان الهـتدروت بدفاعها عن العال ذلك الدفاع المتناهىء أعا تعرفل سير الاعيال وتضر بالمعامل، وما اشبه من الادعاءات الباطلة الجوفاء. غير ان الرأي المام في كل عبتمع راق متقدم يدرك الآن ، ان التممك بالوطنية والامانى السامية فيسبيل استفالال العال وهضم حقوقهم واساءة شروط حياتهم وحياة عائلاتهم ، ليس الا نفاقاً وكذباً .

ان فرع وأعاد عال فلسطين، في يافا ، يريد إن يتقدم هـــدا المنع العربي ويزدهر اكي يكسون مصمدر رزق، بشروط حسنة ملائحة،للمالالذين م اعضاء الأعاد . ذلك لأن لأعاد عال فلمطين غايسة وحدة لا ثانيسة لها:

التجارب والبداية ، وكان المصول

الدى بيع في الاسواق الهلية في سنة

١٩٤١ نحو ١٠٠ طين، فاصبح في

السنة التي تلتها تحسو ٢٠٠ طن، ثم

بلغ في سنة ١٩٤٣ تحو ٥٠٠ طن ،

اي انه تضاعف من سنة الى اخرى.

وقد تضاعفت مساحة الاراضي المشغولة

بهذه التربية ابضاً من سنة الى اخرى،

فاصبحت في السنة الاخيرة تحو ٤٠٠٠

دونم. وجدير بالتنويهان تلك الاراضى

كانت الى الآونة الاخيرة مـــوبوءة

بالستنفات واللارياء كا ان مياهها

مالحة غير صالحة للري الزراعي المادي

ولكنها صالحة لتربية الاسماك في البرك

الحرص على شروط حسنة للعال .ويعتقد

الآنحاد ، كما تعتقد الهستدروت للؤيدة

له والساطفة عليه ، ان معاملة اسحاب

المامل للمال من الواجب ان ترتكز ط

اساس الانصاف والعدل وليس طياساس

الاستغلال والاجحاف . ان الوطنية او

القومية التيتستفل العال ليست الاوطنية

زائفة ، كما أن الوطنية التي تحرض عال

ضد عال متخذة الحتلاف الذهبوالجنس

حجة لذلك ، ليت بالوطنية الصادقة .

بحتة ، غير هدامة ، وهي تسعي الي

ايجاد حالة يعيشفيها العهال العرب واليهود

على السواء في السبلاد عيشسة سعيدة ،

يسودها الرخاء والهناء. وهذا لا يتيسر

الا بُوجود مشاريع اقتصادية ومعامل،

عربية كانت ام يهودية ، متقدمة عامرة

من دهرة . وكل زعم بأن السمال اليهود

بمساعدتهم اخوانهم العرب في هذا للعمل

يبتغون من وراء ذلك المساس

بالممل نفسه ، ان زعماً كهذا لهو عمن

افتراء يدحضه كل ذي عقل سلم

ووجدات تزيه .

ان سياسة الهستدروت هي انشائية

من الماوم ان فلسطين فقيرة باللحوم وانتاجها الهلي لا يكنى لتغذية سكانها . وقد اظهرت الحرب ان تمة حاجة ماسة لتوسيع تربية الاسماك لسد بمضحاجة البلادالى اللحم، وللاستفناء عسن الاستسيراد السذى اصبح عسيراً جداً. ولا شك في ان هذا للصدر الجديد للحم له خير اثر

لزيادة كيات الاحماك في البلاد وجملها غذاء شعبياً بواسطة تخفيض اسعارها. وقد كتبت مديرية شركة وعشوت المالية الخاصة التي تهتم بالشؤون البحرية مقدالاً في جريدة

«دابار» جاء فيه ان سفن الشركة التي يستعملها اعشاء قرى صيد الاسماكء قد ساعدت على ضرب الرقم القياسي في محصول الصيد اليومي . فالصيادون الايطاليون الماهرون ذوو الخبرة الواسعة كانوا محصاوت على ٢٥٠ – ٢٦٠ كيلوغراماً من السمك في اليوم في فصل الشتاء . وقيد بنت شركم «نحشون» سيفنها بقوة مضياعفة للسفن الايطالية ، حسى بلغ المحمول ٣٧٠ - ٣٧٠ كياوغراماً في اليوم ،وكان إكبر رقم بلغه في احد اشهر الشتاء ۲۰ کیلو غراماً ۰

استعداد العال للبناء بعد الحرب

الزراعي تخصيص ٢٠٠٠٠٠٠ ج. ف. لبناء المساكن للعال في القرى العالية وفي

ان حالة السكني في القرى اصبحت صعبة معقدة جداً ، لانه على رغم الهجرة الفشيلة الى البلاد خلال الحرب الحاضرة فقد ازداد عدد السكان في القرى مثله في المدن ، دون وجود حركة بناء تناسب الحاجة اللحة. وحيث الن الهجرة ستزدادتوسعا بعد الحربء تهتم مؤسسات المال المالية منذ الآث بتمهيد السبيل واعداد الشروط للشسروع بحركة بناء واسمة النطاق عندما يأزف الوقت. ان مبلغ ٥٠٠٠٠٠٠ ج. ف. لابعد وشيئاً» بالنسبة للاموال الطائلة الضرورية لسد

البلغ من شأنه ان «عرك» اموالاً قررت شركة ونير المالية للاقراض اخرى اعظم قدراً.

المستعمرات. وستقـــوم الشركة بتنفيذ مشروعها حال الحصيول على رخص للبناء والمواد السلازمة في مرحة الحرب النهائية .

حاجة البلاد الى البناء، غير ان هذا

غذاء لاولاد اوروبا الجياع

التي الدكتور هواردء امام اللجنة الخارجية في عبلس الشيوخ الاسيركي ، خطابًا بِّين فيه الضرورة القصوى لمسد المساعدة لبسلاد اوروبا المحتلة ، وطالب حكومة بلاده بارسال الفسداء لاولاد اوروبا الذين يتضورون جوعاً . لانه اذا دامت الحالة على ما هي عليه الآت فثمة خطر بان جميع اولاد الشعوب الاوروبية بموتون جوعاً.





تظهر اعلاه الضابطة راحبل كسي التي نالت درجة ضابطة مؤخراً . وفي الصورة السفلي ترى القائدة كمبي ومي تعطى الاوامر لفرقة من جيش النساء للساعدات فيالطيران

الهار عبه عظمة

تقف القيادة الالمانية في جبهة روسيا الشالية، اي في ضواحي مدينة ليننفرادء امام اكبر كارثة حربية واجهتها منذ الفشل في ستالنفراد وفي افريقيا الشالية. أن جيشًا يتألف من نحــو مليون جندي من خيرة الجنود الالمان بدأ يتقهقر بسرعة امام ١١ فرقة من الجيش الروسي التي تهاجمه من عتلف الجهات في آن واحد. اما غاية هذهالمركة العظيهمة فهي الاستبلاء على السكك الحديدية ، التي تربسط الجيش الالماني بالجبهة الغربية والجنوبية الفربية. وقد نجح الروس في قطم كثير من تلك السكك الهامة والاستيلاء عليهاءوهذا ما يضطر الالمان الى تقهقر آخر سريع، م الى الاسباتة في الدفاع عن الحطوط الرئيسية الستي لا تزال في ايديهم. وجدير بالتنويه ان تلك النطقة كانت في حوزة الالمان منذ سنتين واحجاثر ولذلك كان بامكانهم تحصينها باحدث الوسائل الدفاعية. اما الآن فقد تقهقر الالمان وتخلوا عن أكثر تلك المواقع للحصنة بعد اسبوعين من بد الهجوم الروسي الكبير ويقترب الروس بسرعة الى حدود استونيا التي هي بمثابةالباب

الخطر على رومايا

الشمالي الى المانيا نفسها .

ويستميت الالمان ابضاً في الجيهات الروسية الجنوبية وذلك لمنع الجيوش الروسية من اقتحام حدود رومانيا. ويظهر أن الضغط الروسي الرئيسي لم يكن فى الاسبوءين الاخسرين موجهاً نحو الجنوب، غير ان الحال ستتغير عا قريب او انها بدأت تتغير بالفعل. وقد اصبح الحطر يهدد رومانيا مباشرة لان الروس محاربون في الجهاثالمؤدية ألى الحدود الرومانية .

النجاع في الطاليا

وقدنجع زحف الحلفاء من البحر على الشاطئ الايطاني في جنوب رومانجاحاً تاماً ، حتى اضطرت القيادة الالمانية الى نقل قسم كبير من جيوشها الى تلك الجهة محاولة عرقلة تقدم جيوش الحلفاء. غير ان جميع تلك المعاولات قدفشلت

الى الآن والتقدم الى روما التي باتت غير بعيدة مستمر،

كل تعاون معها .

تي الارحتين واسايا

ويظهر من اقوال بعضالصحف



المام للجبهة الثانية.

وقد اجتمعت الاحزاب الخسة المارضة للفاشية فيمدينة بارى وتداولت فها بينها عن مستقبل أيطاليا القريب. ومن الأمور التي دار حولما البحثما بجب عمله في سبيل تطهير ايطاليا من الفاشيين والمؤيدين الفاشية ، ويمارض عملو تلك الاحزاب البيت الملكي ألايطالي والرشال بادوايوء ويرفضون

وجدير بالتنويه ات هذا هو اول اجباع او مؤتمر سياسي عقد في اوروبا منذ استيلاء النازبين علىالبر الاوروبي . ويظن الحيراء ان الموقف سيتضح بعد احتلال مدينة روما عاصمة

تحـــاول الدوائر التـــلطة على الارجنتين اخفاء وجهها الحقيقي عث عيون العالم الديمــوقراطي، بعد ات ايقنت بان الفشل سيكون مصيرالحور الفاشي . لذلك اعلنت مؤخراً قطع علاقاتها بالهور . عير ان البدوائر المسؤولة في البلدان الديموقراطية من واجبها الاتكتنى بهذه اللعبة للكشوفة وان تسمى الى ابادة النفسوذ الفاشي اينا كان وباية صورة تشكر .

الامريكية الهامة ان الدوائر السؤولة في واشنطن لن ترضى بتغيير الظواهر فقط، وقد قسررت في هسده الايام توقيف ارسال النفط الى اسبانياء لان حكومة الجنزال فرانكرو الفاشية تواصل تأبيدهما للنازبين اقتصاديا وسياسياً. لا بل انها تحارب روسيا مباشرة بواسطة الفرقة الاسبانيةالحاصة التي عارب في الجبهة الروسية .فكيف والحالة هذه تستمر وتا_ك العلاقات الحيادية الرسمية ، بيما هي تؤيد الجنرال فرانكو الفاشي في سياسته الجــــلية وتساعد اللحور على اطالة حربهالفاشلة: ان الحالة الحربية قد تغيرت تغيراً كبيرًا لصالح الحلفاء، ولذلك آنالوقت اوضع حد لتلبك اللعبة الخزية ، التي تقوم بها بعض الدول الفاشية والمحايدة».

صورة طريفة للجنرال مونتغومرى ننصرها بمناسبة وصوله لندن القيام بمهمة وكيل الفائد

جلسة القيادة الالمانية في برلين



هتلر وعوانه يدرسون الحالة اليائسة المخطرة التي آلت اليها المانياء فيفاجأون بنارة الحلفاء ويهرعون الى الملجأ . (صورة كاريكانورية للرسام ١. نابون)

اخبار البلدان

الارجنتان العوامل الرجعية والفاشية فبها

الارجنتين بلادكبرة ذات مساحات

شاسعة تتسم لاستيعاب ثلاثة اضعاف عدد سكانها الحالبين. فثمة خبراء ذوو ثقسة يعتقدون بان في الارجندين متسعاً لـ ٣٠ - ٤٠ مليون نسمة بدل أله ١٣ للليوت الدين بسيدون فيهسا الآن. والمجرة الى الارجنتين من شأنها ان

بوينوس ايرس ، والد ١٠٠٠ الباقوت متفرقون في سائر انحاء البلاد . غيران الثروة ليس مصدرها بوينوس ايرس بل اراشىالبمياس الحصبة، واللحوم والصوف ألتي اشتهرت بها بسلاد الارجنتين في اسواق العالم قاطبة .

اما توزيع ألثروة بين سكان الارجنتين، فيذكر بعهد الاقطاعية لما فيه



طائرة اميركية في قاعدة بريطانية تستعد للاغارة على المانيا .

فالخسة ملايين الهاجر الذين استموطنوا ﴿ مَنْ عَظِمِ النَّفَاوِتَ بِينَ الغَيْ الواسعِ مَنْ الارجنتين ما بين سني ١٨٦٥ و ١٩١٤ جهة والفقر للدقع من جهة اخرى وولا افلحوا في جعلها من اهم عنازت الغلال واللحوم في العالم .

ولكن الهجرة الى الارجنتين انقطمت في السنسين الاخيرة . والداعي ألى ذلك كون القابضين على اعبنة السلطة هناك لم يروا بدين حسنة تدفق المهاجرين الى بلادهم . ذلك لان الهاجرين يجلبون معهم افكاراً متقدمة ورغبة في الحياة تحت ظـــلال الديموقراطيـــــــة والحرية . وبديهي انه كلا ازداد عدد أبناء الشعب، كلا يصعب على أولى الامر الفاشيين التحكم في هذا الشعب حسب اهواتهم ورغباتهم. لحذا اصدروا اوامرهم بمنع المجرة لدره هـ ذا الخطر ، غير مبالين بان صالح البلاد ورفاهيتها يتطلبان زيادة السكان . فلسيس من شك في أن أزدياد عدد السكان يساعد على ترقبية تجارة البلاد وصناعتهما وينمي بعض الفروع الزراعية فيها ، محيث لا تظل اقتصادياتها مبنية على تصدير الغلال واللحوم فقط. ولكن القوى الرجعيةالسوداء يهمها قبل كل شيء آخر عدم تزعزع نفوذهما، ولذا لم تحجم عن سد ابواب البلاد امام المهاجرين .

٧٠ في العاصمة

من الامور الغربية ان ﴿ ٢٠٠ من سكان الارجنتين منحصرون في العاسمة

ادل علىذلك من ان مراهم من الاراضى المزروعة هي ملك فئة قليلة من كبار المتمولين الذين يؤجرون اراضهم الواسعة الفلاحين. وهؤلاء المستأجرون يقومون بأعيال الفلاحة والحسراثة بشروط سيئة جداً ، فيقدمون لصاحب الارض ربع المحصول واحيانا سفه، ولا يرونشكل

النقود الاحمة في السنة عندما يبيمون الماسيل . لا بل ان عدداً كبيراً منهم لا يكاد يتناول قيمة عصوله حتى يدفعهــــا تسديداً لبعض الديون التي تثقل كاهسله. وجل الفلاحسين يضطرون الى ركوب هذا الرك الحصطر، فيلجأون الى الاستلاف ويدخرقون في الديون حتى الرؤوس، لا سما والساسرة والبائمون يترصدون لهم ويستغلون سذاجتهم

۳۰۰۰ عائد

لايقاعهم في الشراك .

ويمكن القول بان ثروةالارجنتين منحصرة في الواقسم في ايدي ٣٠٠٠ عائلة ، في حين أن تسمسة أعشار أهالي البلاد يحيون حياة فقر وبؤس . ﴿

وهذه الثلاثة آلاف السائلة هي المتسلطة على قوى الجيش وهي التي تدير دفة شؤون الدولة وتقيم السد النبيع امام كل حركة تطمح الى الحياة الدعوقراطية

وهنا ، اي في انحصار الثروة في ايدي عدد قليل من اصحاب المال، يكن سبب ميل الحكومة الارجنتينية الى دول المحور . ومن هنا نشأ اضطهاد اليهود والاحزاب الشهالية ، والحوف من مبادى والحرية التوتدين بها حكومة روزفلت ءوالتمسك

عوقف الحياد الى الآن .. هذا وقد ساد بلاد الارجنتين نظام دبموقراطى حقيتي منذ سنة ١٩١٦ حتى سنة ١٩٣٠ . ولكن اصحابالاملاك لم يلبثوا ان شمسروا بان نفوذهم موشك على الانهيار ، فاستجمعوا قواهم وكافحوا حتى استعادوا زمام الحسكم الى ايديهم .

٢٠٠٠ عائد علك مس الاراضي

واذا انتقلنا الآن الي كيفية توزع الاراضي بين السكان ، نرى حسب احصاءات عام ١٩٣٧ ان الني عائلة عَلك خمساراضي البلاد. وفي مقاطعة بوينوس ايرس التي تعد من اخصب السناطق ، عَلَكُ وَ ١٣٨ عَاثَلَةً مَا يَنُوفَ عَلَى ١٨٦/ مِن اراضي تاك المنطقة .

وهذه الماثلات الفنسية هي التي تسند الحزب الهافظ الرجمي وتدعمه . اذ من البديهي ان في نظام ديموقراطي حر ليس بوسع الني او ثلاثة آلاف عائلة التسلط على ١٣ مليون من السكان . اما

ما كم الارمنتين

الجنرال راميريز ، فيسير في ادارة شؤون بلاده علىغرار ما يفعلهالفاشيون. فالبرنامج الذي ينوى تنفيذه يقضى بحل البرلمان واقامة المحاكم العسكرية ، وحل جميع الاحدزاب السياسية ، واضطهاد اليهود والاحرار ، واقامة نظام حـــكم يشبه النظام الفاشستي .

ورغم أن انكلترا وبلاد الامبرا_ طورية البريطانية ، كانت من اكبر الستهلكين للمنتوجات الارجنتينية ، فقد وقف المحافظون الرجميون منذ بدءهذه الحرب الى جمانب «الحمور» ، اذ انهم أنخدعوا بانتصارات الالمان إلاولى وظنوا ان النصر سيكون حليف النازيين .ولذا التزموا الحياد ظناً منهم بات فوز هتار سوف يفتحاسواق اوروبا امام محصولاتهم ويسهل عليهم اقامة حكومة فاشية . غير ان ا كنشاف اعمال التجسس الالماني في الارجنتين مؤخراً قد دفع بالحكومة الى قطع علاقاتها وبالموري .

ومن يدرس حالة بلاد الارجنتين عليه ان يذكر نقطة واحدة جديرة بكل اعتبار ، وهي ان الارجنتين مرتبطةمن الوجهة الاقتصادية باوروبا أكثر من أرتباطها بالولايات المتحدة . فالولايات

البلاغ الرسمي الاخير

(البقية من الصفحة ٧)

تشات بالساطة والوضوح، وكلتاها

تتدرجان بالتليذ من المهل الى الصعب،

ومن البسيط الى المركب ، تدرجاً طبيعياً

منطقياً ، يبمث على الاعجاب والتقدير .

ولا غرو في ذلك ، اذ ان المؤلف افرغ

في هذه السلسلة نتيجة اختباراته الطويلة

والمتعددة في مهنة التدريس التي يزاولها

السلسلة من قواعد وامتسلة ، غيل الى

الاعتقاد بان التمارين خير ما فيها ،لاسباب

عديدة ، اهمها انها تتورع عن حشو

ادمغة التلاميذ بمساومات لا علاقة لحسا

مطلقاً باللغة العربية وآدابهاءكا هي الحال

في معظم كتب الصرف والنحو ، ولانها

صرفاً بما تقدمه لهم من قطع نثرية

وشعرية من الادب المربى الحديث وفق

لم يعمد في تلك التمارين الى حلالشاكل

اللغوية العويصة، كما يتبجح بعض مؤلني

كتب السصرف والنحو بفعمله ، وذلك

لانه يربأ باوقات الملسين والتلاميذ معا

ن تضيع في حل «الغاز» قد لا تصادفهم

السلسلة القيمة تعتاج الى التطبيق مدة

من الزمرف في مدارس مختلفة واقطار

متعددة ، ليتمكن الاختبار من انيقول

كلته النهائية فيهاء وترجح مسنذ اليوم

بان تلك الكلمة سوف تكون لملسلة

والصرف والنحبو باساوب حديث لا

المحترم شكرنا على هديته الثمينة ، ونقدم

له اخاص تهانينا ،

القدس

وفي انتظار ذلك، نكررالمؤلف

ا، شيوش

الجامعة العبرية

وبعد فما لا مماء فيه ان هذه

في مطالعاتهم الادبية مطلقاً .

وبما هو جدير بالذكر ان المؤلف

الؤلف في اختيارها توفيقاً عظيماً .

ومع الاعتراف باهمية ما في تلك

منذ سنين غير قليلة .

في احدى الجرائد الاميركيةنشرت صورة هزلية يظهر فيها شاب يصنى الى «البلاغ الرسمي الالماني الاخير» ا وهدًا نس البلاغ :

وعلى اثر الكموارث الشديدة التي اصابتنا ، وبعد ان تبين لنا بانه لم يعداي امل لناً في الانتصار ، قررنا الحفسوع والاستسلام حسب الحطة الرسومة ١١»

المتحدة لاتحتساج الى الغلال واللحوم والسوف الارجنتينية ، بيها اوروبا تفتقر الى هذه المنتوجات.

ستواجه الارجنت ين مشاكل بعد هذه الحرب ، تتطلب السسمى الحثيث لِلتَغَلُّبُ عَلَيْهِمًا . وأولُ مَا تَحْتَاجِهُ تَنْمَيَّةً صناعتها حتى لا تظل اقتصادياتها مرتكزة على الزراعة فقط. ولكن تهضة البلاد الكاملة وتقدمها وفقأ لامكانياتهاالعظيمة، لا يتيسران الا بذات الطريقة التينهضت بها الولايات المتحدة ، ونعني بهـا: فتع ابوابها امام هجرة الجاهير الغنبرة.

ألعمل والعمال

جباة بلدية القدس

يشتغل في دائرة مالية بلديـــة القدس سنة عشر جابياً في تحصيل رسوم الدينسة . وقد مضت عليهم عشرات السنين وهم يقومون بواجبهم احسن قيام ، يعانوت حرارة الشمس وشدة البردء اذ دأبهم الطواف في احياء المدينة من اقصاها الى اقصاها لتحصيل الرسوم ، ومن المعاوم ان من هذه الرسوم تشكون ميزانية البلدية. ولا حاجة بنا الى استعـــراض مشاق هذه الوظيفة، وما يضطر الجباة الى آنخاذه من طرق لحل بمض الناس الدين يحداولون الثملص من دفع الضرائب. وما أكثر ما يقرع الجابي باب امثال هؤلاء الناس الى انيدفعوا الرسوم المترثبة عليهم ا

ان مهمة الجابي تعد ركتاً اساسياً في خدمات البلدية. ومع ذلك يقاسي الجابى اشد الفاقة لفلاء للعيشة وزهد البلغ الذي يعود له من وراه جباية لرسـ وم . زد على ذلك ان ادارة دائرة المالية بدلاً من ان تعالج هذه الشكلة وتجد لها حلاً يرضى الجابى، وذلك بزيادة راتبه وتحمين حالته الاقتصادية ، راحت فخفضت في مشل هذه الارقات العميية، نسبة عائدات الجابى من الحسة الى الاربعة في المئة. وفي الحين ذاته زيدت أجور موظفيها وعمالها بناء على تواصى لجنة الاجور الحكومية ، ولم يبق عروماً من هذا كله الا الجابي .

وقد كانت نتيجة هذه الحمالة التعسة ات انضم الجباة البهدود الى الهستدروت ، كا انضم الحوانهم الجياة العرب الى اتحاد عمال فلسطنين . ثم رفع الفريقان بواسطة ممثليهم شكواهم الى عبلس البلدية ، فاعارها الجلس اذناً

في معمل «كيشور»

لغـــزل الصوف

والقــطرب في

رامات غارب

آلةالشد والفتل

مصفية، وقرر ارجاع العائدات الى خمسة فىالئة كاكانت عليه فىالسابق. غير ان سعادة حاكم اللواء رفض التصديق على هذا القرار مبدئياً،خوفاً من أن تظل هذه العادة سارية بعد الحرب ايضاء وطلب الى المجلس ان يبحث عن طريقة اخرى لتعمويض الجابى عن غلاء الحاجيات الحاضر ــ اذا كان لا بد من منح الجباة نصيبهم من علاوةغلام. وهنا اجتمعت اللجنة المالية التابعة للمجلس البلدى ءوقررت منع الجباة علاوة عائلية تتناسبوعدد افراد عائلاتهم . وتتراوح هذه العلاوة بین ۲۰۵۰۰ ج، ف، و۷ ج، ف، يزال محتاج الى موافقة المجلس البلدى كا يحتاج ايضاً الى تصديق دائرة الحاكم عليه .

هذا وادارة جميات العهل تأمل إن لا يطول أمر أنهاء هذه العاملات، لا سما وليس هناك اي مسيرر في الاحوال الحاضرة لتخفيض اجورالجابى الذي تبنى الميزانية على اكتافه ومجهوده. ه وهناك مهمة ثانيسة امام عبلس بلدية القدس، لا تقل خطورة عن

الاولى ، واعنى بها مستقبل هــؤلاء الجباة الذين ضحوا بزهرة شبابهم في

السنين التي قضوها في هذا العمل لا و يزالون يعدون غير ثابتين في عملهم، وهم عرومون من جميع الامتيازات التى يتمتع بها عادة سمائر مستخدمي البلدية . وحيثان البلدية ليستبالشخص الخصوصي المحتكر اللذي لا مجرص إلا على مصالحه الخاصة وعلى انماءثروته من وراء اتعاب العامل، فمن الجدير يها الا تنظــر الى الجباة نظرها الى المتعهدين أو الملتزمين المؤقتين ، بل أن تعنى بشؤونهم وتمنحهم امتيسازات تتناسب والسنين الطسوال التي قضوها في خدمة البندية، وفي سبيل تقدمهــا وازدهارها. كذلك يقتضي عليها ان تخصص لهم من الآن قيمة معينة من المال تحفظ في صندوق البلدية لكي تصرف لهم تي الستقبل؛ اي حين يعجزون عن العمل، لتأمين معيشتهم

خدمة المدينة . لانه بالرغم من عشرات

وانا لواثقون ان مجلس البلدية بأبى ان يتمام من الواجات والسؤوليات اللقاة عليه بهذا الصدد، لا سما وسكان القدس لا يرضون بحال من الاحوال ات تبنى وسائل محتهم وراحتهم على عوائق العامل او الستخدم، الذي لا علك شيئًا في العالم سوى قوته البدنية واستعداده للارتزاق من عرق جبينه ،

ومعيشة عائلاتهم .

«alcei»

المشكلة البولونية-الزوسية تابع النشور على الصفحة ٢

النازية في المالم ضد روسيا . الاكبر في العلاقات بين الحكـومتين. وقد اصبحت مسألة تلك الملاقات رصينة جداً بعد أن اجتازت الجيــوش الروسية نشوب الحرب الحاضرة ، أي الحسدود الناريخية . وبدأت الحكـومة البولونية الشأن بطرق غير مباشرة ، الى ان جاء تصريح الحكومة الروسية بانها تتمسك محدود «خط کرزون» لا غیر ، اي انها تطالب بضم الاجزاء التي لا توجد فيهـــا اكثرية بولونية الى روسياء مشل اوكراينا وروسيا البيضاء الخ.. عندها عرضت الحكومة البواونية اجراء مفاوضات بوساطـــة بريطانــيا العظمى

والولايات المتحدة دون ان تتقيد سلفـــا

وعلمناً ﴿ مُحْطَ كُرزُونَ ﴾ ، فكان جواب

روسيا الرفض الفاطع غير ان الدوائر السؤولة البريطانية والاميركية لا تنفك باحثة عن حلودى لهذه الشكلة لان بولونيا كانت الضحية الاولى في هذه الحرب، اما روسيا فقد ضحت في الحرب الحاضرة اكثر من كل دولة اخرى في اوروبا ، وبضحاياها هذه قد قربت دول الحلفاء بخطوات واسعة من الانتصار النهائي.

بين تقصير وتقصير

فيالجبهة الروسية ملاءمة في الحطة المسكرية بين الالمان والروس، فالمان ويقصرون خطوطهم ، والروس ويقصرون، اجل الحرب!

في سبيل التعارف اللغوى الادبي

مقتطفات بالعرية والعربية

אַן אַף יהוּדִי אָחָר בַעוֹלִם שֶׁלֹא יִרצָה בֹּהָסבֶם עם הַעַרבִים. אֵין אַף סבר אָחַד שָׁל תנוּפַת הַפּוֹפַלים היהוּדִית שָׁלֹא וִרצָה וּלֹא וִשאַף פכול לבו להֶסבֶס פִס הַאוֹמָה הַפֶּרבִית. אוּלָס בְּתנָאי שְׁהַהְּסבֶּס יְהַן ליהודים לחיות באַרֶק זוֹ, מולרתַם הַשַּתִיקה וֹהיחִידָה בְּעוֹלִם, כמו שֶׁתַיָּה

וּמָה פַּרוּש הַהַצהַרה: "אָנוּ לֹא נוַמַּר שַׁלֹ זֶרָת אַחַת שֵׁלֹ אַדמַת הַאָּרֶץ?, הַפָּרוּש הוא: אַנוּ לֹא נוָהֵר עַל וַרָת אָחַת שֶׁל אַרְמָה שוֹמְסָה, שָׁל אַרָטָה שָׁלֹא נְצַלָה, שֶׁל אַרָטָה שְׁאָפּשִׁר לנַצַלָה פִּי-כָמָה מְכַפִּי שָׁהָיא מּלְצֶּלֶת הַיוֹם. רַק כָּךְ נִפּרִיתַ (נָפּרִי_ח) אָת הַאַּרֶק וּעִם הַיהוּדִים ופרחו נם הערבים.

(מָדבֹרֵי ד. בֶּן-נִירִיוֹן)

لا يوجد يهودى واحد في العالم لا يرغب في اتفاق مع الامة العربية. ولا يوجد عضو واحد في حركة العمال اليهود لا يريد ولا يتمنى بكل قلبه اتفاقاً مع الامة العربية. ولكن بشرط ان الاتفاق يمكن اليهود مث الحياة في هذه البلاد، وطنهم القديم والوحيد في العالم، كما تحيا الامة العربية.

وما معنى التصريم: اننا لا نتنازل عن شبر واحد من ارض البلاد؟ معناه: انا لا نتنازل عن شبر واحد من ارض بائرة، ارض لم تستفل، ارض يمكن استفلالها اضعاف ما هي مستفلة اليوم. هكـــذا فقط تزدهر البلاد، ومع اليهود يزدهر العرب ايضاً .

(من اقوال د. بن غوريوت)

اقصر فكاهة

من الماوم ان التطوراتِ الحربية الاخيرة تؤثر تأثيرًا معنويًا كبــــيرًا في نفوس الالمان. وقد شاعت في الآونــة الاخيرة ألفكاهات السياسية اللاذعة الق يتهامسها الالمان خوفاً من العقاب الصارم الذي تفرضه السلطات على مذيع مشل هذه الفكاهات في والايام العسية ، التي تجتازها للانيا. وتهذه احدى الفكاهات الدارجة:

ــ وما هي اقصر فكاهة في العالم ٢٠ الجواب:

_ والمانيا ستنتصر» ا

حوار في برلين

ــــ اسمت ، يظهر ان هتارغاضب على رومل وانه ..

- اجل شمت ، ولكن لم يمين بعد اليوم الذي سيقتل فيه رومل في حادث اصطدام ..

- ويقال ان جنرالاً آخر في سن اله وع سيرث مكان رومل ، وهـكذا سيكوت هذا اصفر جنرال في الجيش

ــ وماذا يهم فقد يسمده الحيظ ويصل الى سن الـ ٤٦ من عمره ١

تابع النثور على الصفحة ٤) على العمل ضد للـارشال بيتان ، لاني لم أكن واثقاً بأني على صواب في حكمي. وقد نصحني القسيس الذي كنت اؤدى له الاعتراف واسملتمحه وارشاده، ان اتریث حستی یتضع لي السبيل الدوي ، كانت لي دار جميلة وعقارات كثيرة ، وكان لي اربعة اولاد هم الكل في الكل لي في الحياة. كلا لم أعرد ضد النظام .. ولكن نفسي لم تطاوعني بسد باب بيتي امام اللاجئين المضطهدين .. وهكذا أويت في بيتي جنوداً من الانكليز واسرى حرب فارين، ومواطنــين من الثوار المطاردين واولاد اليهود. »

وقال المحكوم عليه الخامس: ــ وكنت الحاخسام الاكبر في اللدينة. وقد عينتي الالمان عضواً في اللجنة التي عهد اليها التحقيق في هوية الاشخاص الذين تتهمهم السلطات النازية بانهم يهود وهم ينكرون ذلك. وقد اندروني بانى اذا قليت هلام حيث يجب أن أقول «نعم» فمصرى القتل. وليكنى كنت اعلم العلم اليقين انى اذا قلت ونعم، فسيجلى البؤساء الى بولونيا حيث يقتلون شر قتل ..

وهذا سبب عبيثي الى هنا.» اما المحكوم عليه السادس فكان

يصفى الى كلام رفقائه وهو مسندخده الايسر بيده. لقد فقد عيناً وكان هاني شيوعي _قال_ وزيادة على

اولادها. واليكم ما جرى: ان اختي زوجة نائب في البرلمان من اعضاء الحزب. وقد التي القبض عليه وزج على وجهها وقد تملكها الحوف من

الاسر لم اجد زوجتي ولا اختي ولا في السجن . فاخذت هي تجمع الدرام من الوفاق الارسال بعض المأكل ولللبس اليه في الحفاء. وذات يوم ترامىاليها ان زوجة نائب آخر سجنت بدلها اذ اتهمت بكونها هي التيتهرب الرزم. فاثر هذا الامر في اختي تأثيراً عظيما وهد اعصابها التوترة منجراء كل ما من عليها، فلم تفتأ ان فقدت عقلها. وحيث انها كانت تعيش مع زوجــــتي، اصيـــت هذه ايضـــــاً بالجنون ، واخذت الاثنتان تهمان

يا لهما من مهمة 1 فسقلت داعًا «لا»

اللحم حولها منتفخًا متورمًا ..

ذلك اسير هارب. لما عدت من

وكانتا تخرجان في الليل لاقتلاع البطاطا و جدور النبات فتقتاتان بها ﴿ أُوهَكُذَا بقيتا عدة اشهر بدون خبز وبدوت نار وصابون .. وكل ما يتصل بالحياة البشرية المدنية. كذلك كان الاولاد: ولداي وابن اختي، في حالة اتعس من ات يتسورها بخلوق. ولما رأيتهم على هذه الحالة تفتت قلبي لوعة .. اما الآن ... فهم يعيشون بسلام أذ تـولي أحرهم

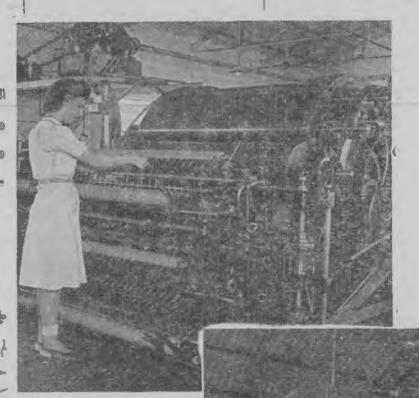
الوحا مهجورا في البرية فاوتا اليه

بعض الرفاق ۾ .

عادت كنلة اللحم فسدت كوة باب ألفرفة . ووجه الجندى الالمسانى بعض الكابات الى جربية . وانهيطلب ان نعجل في التدخين» . ترجم جربيه بعد دقيقة سيحضرون لاخراجنا.. انه لا يريد أن تحصل له مشاكل» ..

امتقع وجه الطبالب، واجرى صاحب الاملاك علامة الصليب، وأخذ الحاخام يرتل بمن الآيات العبرية. «لن انجو هذه المرة ..» قال الشاب البريتونى البالغ الثامئة عشرة من

وعلتشفتي جربيه نصف ابتسامة، اما القروى الشيخ فتناول بتؤدة اللفافة من وراء أذنه ...



عملية غزل خيطان الصوف.

الصوف الجاهز يتكدس

واشنطن ٢٣٠ اصدر الرئيس روزفلت قراراً بانشاءدائرة غايتها وانقاذ اكبر عدد مكن من الاقليات المضطهدة فى اوروبا _ الاقليـــات العنصرية والدينية والسياسية ــوضحايا وحشية العدوي. وقد جاء في قرار روزفلت انه يجب الشروع بالعمل فوراً لمنسع تنفيذ الحطة النازية التي ترمي لى افناء جميع اليهود في اوربا. وهذه الدائرة مؤافة من كوردل هول (وزير الخارجية) وهنرى مورغنتاو (وزير المالية) وهنرى

سيمسون (وزير الحرية).



الاستاذ هرمن شتروك — رسام يهودي الماني إستوطن فلمطين (حينا) منذ ٢٠ سنة. وقد اللح في رسم مناظر البلاد العلبيمية بيراعة فائتة ، كما رسم بريئته عاذج ومشاهد من صميم حياة سكان هذه البلاد.. توفى في حيفا عن ٦٨ بمن العمر (من صور مآرتس)

الليلة الاخيرة

توقف الجندي الالماني عن ذرع ردهة السجن ذهابًا واياً، فـوقف امام احد الفادع ينظر من الكوة الى المحكوم عليهم بالاعدام. وكان جربيه الوحيد الذي أبصر هذه الكناةالسلحة التي سدت الكوة. والتقت نظرائه بنظرات الجندي الالماني.

- لا يبدو عليه انه خالف .. هجس الجندي .

أم الق اسفارة الى سائر المحكوم عليهم الذين جلسوا على مقاعدهم يشحادتون بصوت خانت .

ــ وهم ايضاً يبدون كذلك .. مع أن تنفيذ الحكم تمين لهذا الصباح. ونكر الجندى لحظة فهاكات يفمله في مثل هذه الحال ، اي لو لم يبق له من العمر سوى ساعتين. وانتقل به التفكير الى التساؤل عن الدنب الذي اقترفه هؤلاء، ثم تثاءب وابتعد عن الكوة : هكذا هي الحرب!

حول جربيه نظره عن الكوة وجمل يتأمل رفاقه في الصير المكبلي الارجل مثله . كانت جدرات الغرفة الصغيرة .. في السابق معسكر فزنسي ... رمادية اللونء وقد أكسب النـــور الضئيل هذا اللون وجوه المحكوم عليهم

جربيه ينصت الى الحديث كان المتكام شابًا يافعًا ساذجًا من مقاطعة بريتانيا. - وتلك لي الرة الثانية الي اشرف فيها على الموث اعداماً ــ قال الشاب. ولكني في الرة الأولى نجوت. كنت آنئذ في الحامسة عشرة فقط، كان ذلك في مبدينة بريات وبسب مدافع رشاشة ابقاها الجنود الفرنسيون وراءهم . لم نشأ ان تقم هذه الدافع في ايدى الالمان، فواريشاها التراب. ولكن موزع البريد «باعنا» البوش (الالمان). أنه نال جزاء خيانته -طعنة مدية قاتلة بين كتفيه ــولكن اثنى عشر شاباً اكبر منى سناً بقليل اعدموا بالرصاص. اما انا فبسبب صغر

سي ابدل الحكم بالاعدام على في اللحظة

الاخيرة . بالسجمين المدنى في المانيا .

وخلال الثلاثين شهراً السني قضيتها في

السجن - اي الى ان هربت - لم

اتلق اية رزمة ار رسالة من البيت،

لان اهلي لم يسرفوا من امرى شيئًا.

وقد اثر هذا في امي تأثيرًا وبيلًا لا

كانوا ستة عدا جربيه . ولما بدأ

تزال تعانى نتائجه حتى اليوم - هكان هناك في السجن للدني اناس من جميع الاجناس: تمساويون، بولونیون ، تشیکیون ، سمرب ،



في طرق ايطاليا الوعثاء الموحلة . جنود اميركيون يستريحون بعد رحلة طويلة .

وبالطبع عدد كبير من الالمان ايضاً . وكنا نعانى مرارة الجوع ... الجوع الحقيق 1 وكان من عادة السجناء ان ينبشوا القش من الفراش ثم بجعاونه بشكل لفافة في ورق جريدة ، ويلب خنونه للتخفيف من وطأة الجوع الظالم. ﴿ أَ كُنْ لَادِخُنْ قَطْ فَي حَيَّاتَى قبلذاك ... ولكني شرعت في التدخين لم يكن بدأ من ذلك . كنت جائماً.»

هنا قدم جربيه لرفقائه علبة من السجائر مماوءة حتى منتصفها. فتناول كل منهم سيجارة واشعلهاءما عدا الشيخ الذي بينهم ، قروى اشيب الشعراء فقد وضع اللفافة وراء اذنه قائلًا: ﴿ إِنَّى احتفظ بِهَا لَعَنْدُ اللَّزُومِ . فها بعد . . » . وكان جلياً انه يقصد بهذا ساعة تنفيذ الحكي. شم الجندي الالماني رائحة التبيغ ... ولكنه لم يقل شيئاً ، اذ انه نفسه الدى باع جربيه علبة السجائر.

واستطرد الشاب البريتوني عدثًا: ـ وركاناذا وقمت عينالحرس على احد السجناء اثبتاء تدخينه هذا القش ، محكم عليه بـ ٢٥ جـــلاة . ولكن بما أن العقبوبات كانت تنهال علينا بسبب كل امر، تافها كان ام جدياً ، قلنا لانفسنا: وعقاب اقل .. او عقاب زیادة .. ما اهمیة ذلك ؟» وثابرنا على التدخين .

ووكان السجناء بانفسهم يتفذون حكم الجلد يعضهم بعضاً ، فيكشفون الظهور ويجلمون. في هذه الاثناءيعد الحراس الجلدات، واذا شعروا بات الضارب لا يجلد بقوة كافية ، يعاقبونه فوراً بنفس العقاب. وكانوا يتبعوت ذات الطريقة في تنفيذ الاعــدام (ولم تكن لليلة ١) فكانوا ينتقون خير اصدقاء الهكوم عليه وبالهون عليهم مهمة شنقه بايديهم.ولم يكونوا ينفذون حركم الاعدام فوراً ، فقدكانت تمر ايام واحياناً اسابيع دون ان يدرى احد امراً جاياً، من يجرى التنفيذ ، كـنا نرى عامود الشنقة معداً في الساحة .. بيأ المحكومون بالاعدام الدين رسمت على ظهورهم وركبهم صلبان سمود، وأساون عملهم كالعادة به الى ان نفاجاً في احد الايام بامر الحروج الي الساحة حيث يفرض على اربعة من السجناء بشنق احد للحكوم عليهم ا اما بقية الحكوم عليهم ، أوى الصلبان السودء فكانوا ينتظرون اجلهم، دون ان بعرفوا من محل .. ولكن أنى لكم ان تفسهموا منى هذا ا ان من شاهد هذه الامور بام عينيه هو وحده يدرك...

وفي احسد الايام شنق احسد السجونين ، وقبل الن يجعل رفاقه الاربعة الحبل حول عنقه. جثوا على أقدامهم وطلبوا منه الصفح. فباركهم وهو يؤدى اشارة المليب ثم تعانقوا جميعاً . كلا .. ان من شاهسد بعينيه هو دوي غيره يفهم هذا ا

وكانوا يلقون بالجثث في حفرة وبرشون الكلس عليها. وكنا نحث نقوم بهذا العمل. ولم تكن مهسمتنا تقتصر على دفن المحكوم عليهم بالاعدام.. بل وضايا الجوع والرض ايضاً. وكان

بعض السجناء لا يطيقون الحياة في ذاك الجحم ، فيتسطماهروت بمحاولة المرب جهرا فيهددهم الحارس ثم لا يسعه امام اصرارهم الا ان يطلق النار عليهم ويرعهم من العذاب .»

ولست ارغب في الاطالة. بعد اللائين شهراً افلحت في الهرب. الا إنهم القوا الفيض على ثانية بعد بضعة إشهمر وارادوا اعادتي الى السانياء فقاومت ودافعت عن نفسى عديـة ، وها اتا الآن هنا .. ولكني راشد هذه الرة.»

مكاذا اختتم حديثه الثاب البريتونى الدي لم يتجاوز الثامنة عشرة. وهنا سأله القروي الشيخ الذى وضع اللفافة وراء اذنه:

ــ هل سفكت دماء الكثيرين منهم يا بني ؟

- لم يسعفني الوقست لذلك، أجاب الشاب،

_ اما انا فقد شفيت بعض غليلي منهم .. قال القروى وقدانفرجت شفتاه عن امارة لم تمكن نحكة ولا ابتسامة ... بل اشبه بعسلامة الرضى التي تظهر على الشفة السفلي لدى كلب

- و او وقفيت امام كرس الاعتراف ـــ استطود الشيخ ـــ لوجب على الاقرار بان خطني جاءتني عرب طريق الصدفة ...

وغمز الشيخ بعينه وفرك يديه كن يتحدث عن وصفقة، ناجحة.

- وان بيتي يقع على الطريق المامسة ، وكان بضع مثات من الجنود الالمان قدضربوا مصكرهم في تلك الضاحية . لم يطل المهد حتى اخذ الجنود بترددون على طالبينشراء الشروبات الروحية . فعمستهم منها ما شاؤوا وبسعر غال ــ استخلصت منهم هذا على الاقل - وكانوا بأتون فرادي اذ كان الشراء عظراً عليهم، عدا انهم كانوا يخشون بعضهم بعضاً إ واتفق مرة ان احدهم، وكان نصف سكران، لم يبصر باب القبو وسقط فيه . نزات اليه فوجدته قد فارق الحياة لانالقبو بسبب لي الاص الزعاجــاً ومشاكل، فدفنت الجيئة في السقبو ذاته. ولا اكتماكم أن هذا الميت أثار في نفسي المواجس .. وبعد ايام من ذاك الحادث، وكان باب القبو مفتوحاً ، دخل الماني وشرب بضعة اقداح ، وسقط هدو



من مشاهد معارك نهر فولتورنو _ سيارة قوية ذات تُعانىءجلات تجر سيارة اخرى تقل اسلحة وسط النهر .

ايضاً .. او .. اني ساعدته قليلاً هذه تلك القاطعة التي ضعت الى المانيا. الرة على الانتقال الى عالم السفناء .. كنت طالباً في الجامعة عندما اعان «البوش» أن الشبان الذين في سنى ودفنته بالقرب من الاول. ثم جاء الله .. فرامع .. كنت اعدهم .. الى سيجندون بعد ستمة أشهر . وبديهي ان بلغوا التسعية عشر عداً . اخسراً أني لم اتردد لحظة واحدة! وإن انس فلا انسىليلة الوداع ، ليلة عيد اليلاد، اخذت هذه الحوادث تتكرر في فثرات متقاربة اذ لم اعد استطيع التوقف،. آخر عيد قضيته بسين اهلي 1 است ان ذلك الباب كان ينادين داعًا. ولكن اختفاء اثلين او شالانة في الاسبوع، ليس هذا من الامور التي يسهل تأويلها .. وتمر دون ان يشمر مااحد. ثارت الشكوك وحامت الظاون رافقني الي الباب ففتحه وقال: واجري تفتيش مدقق في الضاحية، وانثهى للفتشونالي قبو دارى الاحظوا ان بلاط القبو عل أكثر من اللازم. كان تحته ثلاثة صفوف متراصة من الجثث الالمانية .. وها انا الآن هنا.

> التي تبدو على كلاب الصيد .. وهمس جربيه لنفسه:

- «بجب ضم هذا الشيخ الي فرقنا للحاربة ، يه وتذكر حالاً :

وولكنه سيعدم بعد دقائستي معدودة .» وفي ذات الوقت هتف به هاتف باطنی هوانا ایضاً . . .

فيهذه الاثناء شرع ثالث يروى قسته. وادرك جربيه ان كل واحد كان يصغي الى كلام رفيقه من قبيل اللياقة فقط، وهو اشــد ما يكون توقأ اننتهي روايته ويأتى دوره في بسط خير ما اداه في حياته من العمل الحبيد، قبل أن يوافيه الاجل.

ووانا ابضاً ادبت واجيء رغم انىلم اكتمل بعد العشرين من عمرى» قال للحكوم عليه الثالث، شاب في ميعة الشباب وفي فورة غليانه .

- واني من لورين ، اي من

ادری کف استحصلت امی علی اوز ، اما ابي فاخرج اعتق مالديه من النبيد. قضيت السهرة وفكرة الفراق القريب أَنَا كَانِي وَتَثْيَرِ فِي الغَمْ وَالْخَابَةَ . ولمَّــا فرغنا من الطعام قبليني والديء ثم وانا نعرف ما هو واجبك. وومدتني والدتى حقيبة سنبرة وبمض النقود ، عند انباثاق الفجر كنت قد اجتزت الحدود .. في باريس انیادیت قسطی ، به وعاد فأدی بشفتیه انضممت الى زمرة من الشبان المنتمين ذات الحركة التي تذكر بملامة الرضى الى احدى الحركات السرية واشتركت في تحرير جريدة سرية .. فانتهيت الي

والذأ للحكوم الرابع يشكلم وكان نحيف الجسم تبدو على وجمهه امائر النبل والرقة .

حيث ترون . »

- ولم يؤت بي الى هنا بسبب عمل معين قمت به ايها الاخوان. قال بصوت عذب واضع ، فبالرغم من المواطف التي كانث تتجاذبني ، لماجراً (البقية في الصفحة ٢)

المنول : الدكتور شاؤل هرئيلي صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة المال اليهود أل فلعطون (חברת שובדים)

مطعة «احدوث ع م، ش، تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ٦



البحارة المنتصرون يرفعون العلم الاميركي فوق جزائر جينبرت التي استولوا عليها بعد معركة شافة طيلة .



بحارة اميركيون يتأهبون لمهاجمة العدو الياباني في جنوب المحيط الهادئ.